

Distr.: Limited
3 December 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

اللجنة الثانية

البند ٥٧ (أ) من جدول الأعمال

القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى: تنفيذ

عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر

(٢٠٠٨-٢٠١٧)

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس اللجنة السيد دراغان ميتشيتش (صربيا)، على

أساس مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/64/L.38

عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (٢٠٠٨-٢٠١٧)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٩٦/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ و ١٨٣/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ و ١٠٧/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ و ٢٠٧/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٢٦٥/٥٧ و ٢٦٦/٥٧ المؤرخين ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٢٢/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٤٧/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٢٠٩/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ٢١٣/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ٢٠٥/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ و ٢٣٠/٦٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨،



وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية الذي اعتمده رؤساء الدول والحكومات بمناسبة عقد مؤتمر قمة الألفية^(١)، وكذلك إلى الالتزام الدولي بالقضاء على الفقر المدقع وبتخفيض نسبة من يقل دخلهم اليومي من سكان العالم عن دولار واحد ونسبة الناس الذين يعانون الجوع إلى النصف، بحلول سنة ٢٠١٥،

وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٢)،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٦٥/٦٠ المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ بشأن متابعة النتائج المتعلقة بالتنمية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٦/٦١ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ المتعلق بتعزيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

وإذ ترحب بالمناقشات المتعلقة بالفقر التي تجرى خلال الاستعراضات الوزارية السنوية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والتي تؤدي دورا مهما في دعم تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (٢٠٠٨-٢٠١٧)،

وإذ تلاحظ مع التقدير الإعلان الوزاري الذي اعتمد في الجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام ٢٠٠٦ بشأن "تهيئة بيئة مؤاتية على الصعيدين الوطني والدولي لإيجاد عمالة كاملة ومنتجة وتوفير فرص العمل الكريم للجميع وتأثير تلك البيئة على التنمية المستدامة"^(٣)، وكذلك قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥/٢٠٠٩ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٩ بشأن التعافي من الأزمة: إبرام ميثاق عالمي لتوفير فرص العمل،

وإذ تشير إلى قرارها ٣٠٣/٦٣ المؤرخ ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٩ بشأن الوثيقة الختامية للمؤتمر المتعلق بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها في التنمية،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية: الوثيقة الختامية لمؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري^(٤)،

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) انظر القرار ١/٦٠.

(٣) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والستون، الملحق رقم ٣ (A/61/3/Rev.1)، الفصل الثالث، الفقرة ٥٠.

(٤) انظر القرار ٢٣٩/٦٣، المرفق.

وإذ تشير كذلك إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية^(٥) ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين^(٦)،

وإذ تشدد على أنه في مواجهة الأزمات والتحديات العالمية الراهنة المتعددة والمتربطة، مثل الأزمة المالية والاقتصادية، وأزمة الغذاء، وتقلب أسعار الطاقة والسلع الأساسية، وتغير المناخ، يصبح التعاون والالتزام المتزايد من جانب جميع الأطراف المعنية، بما فيها القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني، أمرين لازمين أكثر من أي وقت مضى، وإذ تسلم في هذا الصدد بالحاجة الماسة لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ تعرب عن القلق لأنه بعد انقضاء عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦) وقبل ستة أعوام من التاريخ المستهدف لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وهو عام ٢٠١٥، شهدت بعض المناطق تقدماً في مجال الحد من الفقر، إلا أن هذا التقدم يتسم بالتباين ولا يزال عدد الناس الذين يعيشون في فقر، ومعظمهم من النساء والأطفال الذين يشكلون أكثر الفئات تضرراً، يتزايد في بعض البلدان، وبخاصة في أقل البلدان نمواً وعلى الأخص في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى،

وإذ تسلم بأن معدلات النمو الاقتصادي تتفاوت من بلد إلى آخر، وبأنه يجب التصدي لأوجه التفاوت هذه بإجراءات، منها تعزيز النمو المراعي لمصالح الفقراء وتعزيز الحماية الاجتماعية،

وإذ يساورها القلق إزاء الطابع العالمي للفقر وانعدام المساواة، وإذ تشدد على أن القضاء على الفقر والجوع ضرورة أخلاقية واجتماعية وسياسية واقتصادية للجنس البشري،

وإذ تؤكد من جديد أن القضاء على الفقر هو أكبر تحد يواجهه العالم اليوم، وبخاصة في أفريقيا وفي أقل البلدان نمواً، وإذ تشدد على أهمية الإسراع بخطى النمو الاقتصادي المستدام الواسع القاعدة والشامل للجميع، بما في ذلك تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق،

وإذ تسلم بأن حشد الموارد المالية لأغراض التنمية على الصعيدين الوطني والدولي والاستخدام الفعال لتلك الموارد أمران أساسيان لقيام شراكة عالمية من أجل التنمية دعماً لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

(٥) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ٦-١٢ آذار/مارس ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.8)، الفصل الأول، القرار ١، المرفقان الأول والثاني.

(٦) القرار دأ - ٢/٢٤، المرفق.

وإذ تسلم أيضا بإسهامات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الجهود التي تبذلها البلدان النامية للقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تعترف بأن الإدارة الرشيدة على الصعيدين الوطني والدولي والنمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع المدعومين بالعمالة الكاملة والعمل اللائق وزيادة الإنتاجية ووجود بيئة مؤاتية، بما في ذلك الاستثمار العام والخاص وتنظيم المشاريع، أمور ضرورية للقضاء على الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، والارتقاء بمستويات المعيشة، وبأن المبادرات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات لها دور مهم في زيادة أثر الاستثمار العام والخاص إلى أقصى حد ممكن،

وإذ تشدد على الأولوية والأهمية الملحة اللتين أولاهما رؤساء الدول والحكومات للقضاء على الفقر، على نحو ما أعرب عنه في نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي،

١ - **تؤكد من جديد** أن هدف عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (٢٠٠٨-٢٠١٧) هو أن يجري، بطريقة فعالة ومنسقة، دعم متابعة تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، المتصلة بالقضاء على الفقر وتنسيق الدعم الدولي لتحقيق هذه الغاية؛

٢ - **تؤكد من جديد أيضا** أن كل بلد مسؤول في المقام الأول عن تنميته، وأنه ليس من قبيل المغالاة زيادة التشديد على دور السياسات والاستراتيجيات الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، وتسلم بضرورة تكملة الجهود الوطنية الفعالة المعززة ببرامج وتدابير وسياسات دولية ملموسة وفعالة وداعمة ترمي إلى توسيع نطاق فرص التنمية المتاحة أمام البلدان النامية، مع مراعاة الظروف الوطنية وكفالة احترام السيطرة الوطنية على زمام الأمور واحترام الاستراتيجيات والسيادة الوطنية؛

٣ - **تشدد** على ضرورة إيلاء الأولوية العليا للقضاء على الفقر في إطار خطة الأمم المتحدة للتنمية، مع التأكيد على أهمية معالجة أسباب الفقر وتحدياته باتباع استراتيجيات متكاملة ومنسقة ومتناسقة على المستويات الوطني، والحكومي الدولي، والمشارك بين الوكالات؛

٤ - **تكرر تأكيد** ضرورة تعزيز الدور القيادي للأمم المتحدة في تشجيع التعاون الدولي لأغراض التنمية الذي هو أمر بالغ الأهمية في القضاء على الفقر؛

٥ - **تؤكد** أهمية كفالة الاضطلاع، على المستويات الوطني، والحكومي الدولي، والمشارك بين الوكالات، بأنشطة متناسقة وشاملة ومتكاملة للقضاء على الفقر، وفقا لنتائج

المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما؛

٦ - **تؤكد من جديد** الالتزام بتعزيز فرص العمالة الكاملة والمنتجة والمختارة بحرية، بما في ذلك للفئات المحرومة، وتوفير العمل اللائق للجميع، مع الاحترام الكامل للمبادئ والحقوق الأساسية في العمل في ظروف تتسم بالإنصاف والمساواة والأمن والكرامة، وتؤكد من جديد أيضا ضرورة أن تدعم سياسات الاقتصاد الكلي بوجه خاص إيجاد فرص العمالة، مع إيلاء الاعتبار التام لآثار العولمة وأبعادها الاجتماعية والبيئية، وأن هذه المفاهيم عناصر رئيسية للتنمية المستدامة لجميع البلدان، ولذا فهي تمثل هدفا ذا أولوية من أهداف التعاون الدولي؛

٧ - **تشدد** على أن التثقيف والتدريب من العوامل الحاسمة لتمكين من يعيشون في فقر، مع التسليم بتعقيد مشكلة القضاء على الفقر؛

٨ - **تهيب** بالمجتمع الدولي أن يواصل إيلاء الأولوية للقضاء على الفقر، وتهيب بالبلدان المانحة التي بوسعها دعم الجهود الوطنية الفعالة التي تبذلها البلدان النامية في هذا الصدد القيام بذلك، من خلال توفير موارد مالية كافية يمكن التنبؤ بها، إما على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف؛

٩ - **تؤكد مجددا** الحاجة إلى الوفاء بجميع الالتزامات المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية، بما فيها الالتزامات التي قطعتها على نفسها بلدان كثيرة متقدمة النمو بتحقيق هدف تخصيص نسبة ٠,٧ في المائة من الناتج القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة للبلدان النامية بحلول عام ٢٠١٥، وبلوغ مستوى تخصيص ما لا يقل عن ٠,٥ في المائة من الناتج القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية بحلول عام ٢٠١٠، وكذلك هدف تخصيص نسبة تتراوح بين ٠,١٥ و ٠,٢٠ في المائة من الناتج القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة إلى أقل البلدان نموا؛

١٠ - **ترحب** بالجهود المتزايدة المبذولة لتحسين نوعية المساعدة الإنمائية الرسمية ولزيادة أثرها على التنمية، بما فيها الجهود المبذولة من خلال منتدى التعاون الإنمائي التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وإعلان باريس لعام ٢٠٠٥ بشأن فعالية المعونة، وبرنامج عمل أكرا لعام ٢٠٠٨^(٧)، التي تقدم إسهامات مهمة في الجهود التي تبذلها تلك البلدان التي التزمت بها، ومن خلال اعتماد المبادئ الأساسية المتمثلة في تولى الجهات الوطنية زمام النتائج ومواءمتها وتنسيقها وإدارتها، ومن خلال مواصلة التوفيق بين المساعدات المقدمة واستراتيجيات البلدان، وبناء القدرات المؤسسية، وتخفيض تكاليف المعاملات، وإلغاء

(٧) A/63/539، المرفق.

الإجراءات البيروقراطية، وإحراز تقدم في إزالة مشروعية المعونة، وتعزيز القدرة الاستيعابية والإدارة المالية للبلدان المستفيدة، وتعزيز التركيز على النتائج الإنمائية، وتأخذ في اعتبارها أنه ليس ثمة صيغة واحدة ملائمة لجميع الحالات من شأنها أن تضمن توفير فعالية المساعدة، وأنه لا بد من إجراء دراسة كاملة للحالة الخاصة لكل بلد على حدة؛

١١ - تسلم بأن النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع أمر لا غنى عنه للقضاء على الفقر والجوع، وبخاصة في البلدان النامية، وتؤكد ضرورة تكملة الجهود الوطنية المبذولة في هذا الصدد بتهيئة بيئة دولية مؤاتية؛

١٢ - تهيب بالدول الأعضاء أن تواصل بذل جهودها الطموحة للسعي لتبني نهج اجتماعية-اقتصادية مستدامة وأكثر شمولاً وإنصافاً وتوازناً واستقراراً وتوجها نحو التنمية بغية التغلب على الفقر واللامساواة؛

١٣ - تحيط علماً بقرار الأمين العام تعيين وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية منسقا لعقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (٢٠٠٨-٢٠١٧)؛

١٤ - تهيب بمؤسسات منظوم الأمم المتحدة المعنية أن تنظر في القيام بأنشطة لتنفيذ عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر بالتشاور مع الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة؛

١٥ - تحيط علماً بخطة العمل المشتركة بين الوكالات على نطاق المنظومة من أجل القضاء على الفقر التي يشارك فيها أكثر من ٢١ وكالة وصندوقاً وبرنامجاً ولجنة إقليمية، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الدول الأعضاء مزيداً من التفاصيل عن خطة العمل هذه؛

١٦ - تعيد تأكيد الحاجة إلى إعطاء الأولوية العليا لنظرها في البند المتعلق بالقضاء على الفقر في جدول أعمالها، وتذكر في هذا الصدد بما قرره في القرار ٢٣/٢٣٠، إسهاماً منها في عقد الأمم المتحدة الثاني، من عقد اجتماع للجمعية العامة خلال دورتها الثامنة والستين على أرفع مستوى سياسي ملائم، يركز على عملية استعراض الموضوع المخصص لمسألة القضاء على الفقر، وتؤكد ضرورة عقد الاجتماع والقيام بالأنشطة التحضيرية في حدود مستوى الميزانية الذي اقترحه الأمين العام لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ وضرورة تنظيم ذلك بأقصى درجات الفعالية والكفاءة؛

١٧ - تقرّر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الخامسة والستين البند المعنون "تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (٢٠٠٨-٢٠١٧)"، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً يتضمن تفاصيل استجابة منظومة الأمم المتحدة حالياً لموضوع العقد الثاني.